

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَرَطَّ الرَّجُلُ : حَمَقَ والمَفْهُومُ من نصِّ الجَوْهَرِيَّ في شرح البيت المَذْكُورِ : تَحَامَقَ . وَأَرَطَّ في مَقْعَدِهِ : أَلَحَّ فلم يَبْرَحْ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وكان أَصْلُهُ أَرَطَّ فَقُلِبَتِ الثَّاءُ طَاءً وَقَدْ مرَّ عن النِّوَادِرِ قَرِيباً . وَيُقَالُ : أَرَطَّي فَإِنَّ خَيْرَكَ في الرِّطَاطِ : هَكَذَا في العُيَّابِ وفي اللِّسَانِ بالرِّطَاطِ مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ يُرْزَقُ إِذَا تَعَاوَلَ حُرْمَ من الرِّزْقِ وَأَوْرَدَ الصَّاعِغَانِيَّ هذا المَثَلُ بعد قولِهِ : أَرَطَّ إِذَا جَلَبَ قَالَ : وَمِنْهُ المَثَلُ . فساَقَهُ وما أَوْرَدَهُ المُصَنِّفُ هو الصَّوَابُ . وفي الجَمْهَرَةِ ذَكَرَ عن أَبِي مالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : الرِّطَاطُ بِالْفَتْحِ : الماءُ الَّذِي أَسْأَرَتْهُ الإِبِلُ في الحِيَاضِ نحو الرِّجْرَجِ وهو الماءُ الَّذِي يَخْتُرُ قَالَ : ولم يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا . والرِّطَاطُ بِالْفَتْحِ : ع بَيْتَ فَارِسٍ والأَهْوَاؤِ وهو بَيْتُ رَامَهُرْمُزٍ وَأَرَجَّانَ كما في العُيَّابِ . واسْتَرَطَطَتْهُ : اسْتَحْمَقَتْهُ كاسْتَرَطَأَتْهُ . ونَطَّرَ فيه ابنُ فَارِسٍ . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ للرَّجُلِ : رُطُ رُطُ بالصَّوْمِ فيهِمَا قَالَ : هو أَمْرٌ بالتَّحَامُقِ مع الحَمَقِ لِيَكُونَ لَهُ فِيهِمْ جَدٌّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرَطَّ الرَّجُلُ : إِذَا جَلَبَ وصاحَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيَّ والصَّاعِغَانِيَّ وَيُقَالُ للَّذِي لَا يَأْتِي مَا عِنْدَهُ إِلَّاَّ بِالإِبْطَاءِ : أَرَطَّ فَإِنَّكَ ذُو رِطَاطٍ . كما في العُيَّابِ .

ر غ ط .

رُغَاطٌ كغُرَابٍ بالمُعْجَمَةِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيَّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو ع نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

ر ق ط .

الرُّقْطَةُ بالصَّوْمِ سَوَادٌ يَشُوبُهُ نُقْطُ بَيَاضٍ . نَقْلَهُ الجَوْهَرِيَّ أَوْ عَكْسُهُ كما في الْمُحْكَمِ وفي الْأَسَاسِ : الرُّقْطَةُ : نُقْطُ صِغَارٍ من بَيَاضٍ وَسَوَادٍ أَوْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ في الْحَيَوَانِ وَقَدْ ارْقَطَّ ارْقِطَاطاً وَارْقَاطاً ارْقِطَاطاً فهو ارْقَاطُ بَيْتِ الرُّقْطَةِ وهي رَقِطَاءُ . وَارْقَاطُ عودُ العَرَفَجِ وَارْقَاطُ إِذَا خَرَجَ وَرَقُّهُ رَأَيْتَ في مَتَفَرِّقِ عِيدَانِهِ وَكُعُوبِهِ مِثْلَ الْأَطَافِيرِ وَقِيلَ : هو بعدَ التَّثْقِيلِ والقَمَلِ وَقَبْلَ الإِدْبَاءِ والإِخْوَاصِ . وفي الْحَدِيثِ : " أَغْفَرَ بَطْحَاؤُهَا وَارْقَاطُ عَوْسَجُهَا " قَالَ الْقُتَيْبِيُّ :

أَحْسَبُهُ ارْقَاطٌ - عَرَفْتُهَا يُقَالُ إِذَا مُطِرَ الْعَرَفُ فَجَّ فَلَانَ عودُهُ : قَدَّ
ثَقَّابَ عودُهُ فإذا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدَّ قَمِيلَ فإذا زادَ قِيلَ : قَدَّ
ارْقَاطٌ فإذا زادَ قِيلَ : قَدَّ أَدْبَى . والأَرْقَاطُ : الذَّمِيرُ لِلْوَدِّهِ صِفَةُ
غَالِبَةِ غَلَابَةِ الاسْمِ قَالَ الشَّيْخُ فَرَى : .
ولي دونكم أهْلونَ سيدُ عَمَلَسْ ... وأَرْقَاطُ زُهْلُولُ وعَرَفَاءُ جَيْئَالُ